

تحليل مكاني لحركة السياحة الدينية في محافظة كربلاء خلال مدة زيارة الأربعين

لعام ٢٠١٧م

دنيا شكر عباس النجار

ماجستير جغرافية المدن

قسم الجغرافيا - جامعة بابل

دعاء صبار خضير الشمري

ماجستير جغرافية اقتصادية

قسم الجغرافيا - جامعة بابل

الملخص

أصبحت السياحة الدينية أحد أهم الموارد المالية لكثير من دول العالم خاصة من العملة الأجنبية الداخلة لكثير من الدول، ولهذا تعتبر السياحة الدينية من مقومات السياحة الرئيسة في العراق عامة وكربلاء خاصة، لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية حيث تدعم الاقتصاد الوطني وتنمي الثقافات بين الشعوب والدول وتوطدها، وبالتالي فإن لأهمية مدينة كربلاء المقدسة واثرها البالغ في تطور السياحة الدينية في البلد بصورة عامة وخلال زيارة الأربعين في كربلاء خاصة، وذلك كون كربلاء مكان يقصده الآلاف من الزائرين نتيجة ما تحتوي هذه المدينة من أماكن مقدسة إذ يتوافد إليها الزائرون باستمرار وخاصة خلال ذروتها في زيارة الأربعين سواء من داخل البلد أو من خارجه، ولذلك يقوم هذا البحث بإعطاء صورة واضحة قدر الامكان عن ما تحويه مدينة كربلاء من المقومات الجغرافية والدينية التي تتمتع بها هذه المدينة وما لها من دور في تنمية حركة الساحة الدينية في محافظة كربلاء.

A spatial analysis of the religious tourism movement in the governorate of Karbala during the 2017 Arbaeen pilgrimage

Lecturer. Dua'a Sabbar Khudair Al-Shammari

Lecturer. Dunia Shukur Abbas Al-Najjar

Faculty of Education / Babylon University

Abstract

The religious tourism has become one of the most important financial resources for many world's states, particularly of the inward foreign currency of most countries. Accordingly, the religious tourism is considered as one of tourist fundamentals in Iraq generally and in Karbala specifically, because of its social and economic importance, supporting the national economy, developing cultures between peoples and states and reinforcing them.

Consequently, the holy city of Karbala has the importance and significant impact in developing the religious tourism in the country in general and during the visit in Karbala in specific, considering Karbala as a place where thousands of people go to because the city includes holy places where visitors are coming in constantly and particularly during its peak whether from within the country or outside it.

The paper provides a full picture as much as possible concerning the city of Karbala in that it contains geographical and religious fundamentals and its role in activating the religious affairs in the province of Karbala.

أولاً: المقدمة

تعد السياحة والسفر ثاني أكبر صناعة على مستوى العالم، ويتوقع لها المزيد من النمو والازدهار القريب وهذا تصبح أكبر صناعة في العالم على الأقل من حيث رأس المال المستثمر والأيدي العاملة، وتُعدُّ السياحة الدينية أحد فروع السياحة بل أنها تعد من أهمها لأنها تُعدُّ مصدراً مهماً للعمولات الصعبة ومحاربة الفقر بأنواعه، كما لها دور فاعل في زيادة مستوى الإنفاق وتشجيع فرص التنمية والاستثمار وبالتالي تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة السياحية.

والسياحة الدينية تجمع عوامل عديدة منها اقتصادية واجتماعية وديمقراطية وثقافية وتكنولوجية، فهي مهمة في حياة البشر لأنها تحقق الاتصال الروحي بين الانسان وخالقه في الامكان المقدسة.

كما حظي النشاط السياحي بأهمية كثير من دول العالم وذلك من خلال الدراسات الاقتصادية لمرتكزات النشاط السياحي ومحدداته ومجالات الاستثمار فيه خاصة مع زيادة نشاط السياحة الدينية خلال زيارة الأربعين.

تتعدد وتنوع السياحة وتأتي بالمقدمة (السياحة الدينية) والتي لها الأهمية الاقتصادية والروحية والاجتماعية إذ تبرز أهميتها في العراق بوجود العديد من المراكز الدينية وبالتحديد في محافظة كربلاء التي تتميز بوجود عدد من المراكز الدينية أبرزها مرقد الإمام الحسين بن علي عليه السلام ومرقد أخيه أبي الفضل

العباس عليه السلام، وهي معروفة عالمياً وتعد محط أنظار العالم.

وقد ركزت الدراسة على مدينة كربلاء من خلال إبراز مكانتها الدينية، فضلاً عن خصائصها السياحية، وتبرز أهمية كربلاء من خلال عرض التوزيع الجغرافي للسياح الوافدين من داخل وخارج العراق، وهذا يعطي للموقع أهمية خاصة لغرض توفير الخدمات السياحية التي تحتاجها المدينة بما يلبي حاجة السائحين خاصة خلال زيارة الأربعين.

ثانياً: المشكلة

تضمنت مشكلة البحث التساؤلات الآتية:

١. ماهي أهم المقومات الجغرافية للسياحة الدينية في مدينة كربلاء؟
٢. ماهو مستوى كفاءة الخدمات السياحية في مدينة كربلاء؟
٣. هل هناك تباين في حركة السياحة خلال مدة زيارة الأربعين؟

ثالثاً: الفرضية

١. تتميز محافظة كربلاء بمقومات جغرافية جيدة.
٢. ان مستوى الخدمات في مدينة كربلاء يحتاج إعادة النظر فيها لأن اغلب الخدمات دون المستوى المطلوب.
٣. يفترض البحث في ارتفاع معدل أعداد الزائرين خلال مدة زيارة الأربعين وتباين مناطق وفودهم الى مدينة كربلاء المقدسة.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى عدد من الأمور أهمها:

١. تسليط الضوء على أهم المقومات الجغرافية التي تؤثر على السياحة الدينية في محافظة كربلاء، ومدى تأثير هذه العوامل على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والحضاري في المحافظة.
٢. رسم جدول أو خريطة جغرافية لحركة السياح والوافدين سواء من باقي المحافظات أو من خارج العراق من البلدان العربية والاجنبية وإبراز أهم المناطق التي يتوافد منها الزوار.
٣. وضع بعض التوجيهات والتوصيات المستقبلية لتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه السياحة الدينية وخاصة خلال زيارة الأربعين في محافظة كربلاء.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية

تقع محافظة كربلاء ضمن إقليم الفرات الاوسط من العراق وعلى أطراف الحافة الشرقية من هضبة البادية الشمالية من الهضبة الغربية غربي نهر الفرات، وهي تشترك بحدودها الإدارية مع ثلاث محافظات هي محافظة الانبار من الشمال والغرب وعلى طول (١١٢ كم)، ومن الشرق محافظة بابل على طول (٤٥ كم)، ومن الجنوب مع محافظة النجف على طول (٧٤ كم)، اما موقعها من العاصمة بغداد فهي تبعد (١٠٥ كم) الى الجنوب الغربي منها.

اما الحدود الزمانية فقد اقتصرَت الدراسة على واقع حال للسياحة الدينية خلال زيارة الأربعين لسنة ٢٠١٧م.

سادساً: أهم المصطلحات والمفاهيم الأساسية

حول موضوع البحث:

١. الدين: هو اعتقاد البشر بوجود قوه تدير شؤون البشرية والكونية مما يدعو إلى أن تكون هناك علاقة بين البشر وبين تلك القوة، وأن تحديد نوعية أو كيفية هذه العلاقة تختلف من جماعة إلى أخرى بين البشر وبهذا فإن المعتقدات الدينية تختلف من مكان إلى آخر^(١).

٢. السياحة: هناك العديد من التعاريف المستخدمة من قبل الخبراء في مجال السياحة والمنظمات السياحية العالمية اهم هذه التعاريف هي:

- ان اول تعريف وضع لمفهوم السياحة يعود إلى حوالي العام (١٩٠٥م) من قبل الباحث (جويلر فرويلير) اذ عرّفها بأنها (ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة الى الراحة والى تغيير اجواء الحياة اليومية والى نمو الاحساس بجمال الطبيعة والبهجة التي تضيفها في نفس السائح لذلك اغلب المناطق التي يختارها مناطق لها طبيعتها الخاصة^(٢)).

- تعريف منظمة السياحة العالمية (W.T.O) وهو مجموعة الأنشطة التي يمارسها الاشخاص المسافرون او المقيمون في الاماكن غير المعتادة لهم طلباً للراحة والترويح، والتي لا تزيد مدة الاقامة عن عام.

- منظمة السياحة الوطنية في انجلترا عرفتها على انها: حركة مؤقتة ولوقت قصير يقوم بها اشخاص لأماكن خارج مناطق إقامتهم وعملهم وانشطتهم الاعتيادية، وتشمل هذه الحركة

ما يعبر عنه بالراحة اليومية (Day Trip) لعدة ساعات، وهو يقطع مسافة أقل ٥٠ ميل أي ٨٠ كم) عن مكانه الاصيل^(٦).

٥. الاضرحة الدينية: هي تلك المراكز أو الاماكن التي يمارس فيها الانسان طقوس عبادته مثل الصلاة وقراءة القرآن وغيرها، وذلك لان هذه المراكز من أكثر الاماكن تقرباً لله سبحانه وتعالى إذ تضم بداخلها قبور الاولياء والصالحين وتشكل تلك الاضرحة الدينية النواة الاساسية لتطور المدينة^(٧).

٦. الخدمات السياحية: هي مجموعة الأعمال التي تقدم للسياح من الراحة والتسهيلات عند الشراء أو استهلاك الخدمات والبضائع السياحية وذلك من خلال وقت سفرهم أو خلال اقامتهم في المرافق السياحية بعيداً عن مكان سكنهم الاصيل.

واما التحليل المكاني لمدينة كربلاء فهو كالتالي:

أولاً: الخصائص المكانية لمنطقة الدراسة:

١. الموقع الجغرافي والحدود الادارية لمحافظة كربلاء:

يعد الموقع الجغرافي من العوامل الطبيعية المهمة وأكثرها أهمية في حياة الانسان واستقراره، ويحدد الظروف المناسبة لقيام الاستقرار. وبالتالي فإن الموقع الجغرافي بدلالاته المكانية يعد عاملاً طبيعياً فعالاً في رسم شخصية المكان ومنها إقليم كربلاء. تقع مدينة كربلاء في جنوب غرب مدينة بغداد، فهي تقع بين دائرتي عرض (٣١-٤٥) و(٣٢-٤٥) شمالي خط الاستواء، وخطي طول (٤٣-١٥) و(٤٤-٣٠)

لمختلف الاغراض خلال المدة التي يقيمون بها. أما جمعية الخبراء العالميين في السياحة فقد عرفوها بأنها: النشاطات المختارة من قبل الاشخاص والتي تتم خارج بيئتهم الاعتيادية^(٣).

٣. السياحة الدينية: وهي زيارة الأماكن الدينية للتبرك، مثال ذلك أداء فريضة الحج وزيارة الاضرحة الدينية، فهي تشكل حاجة نفسية وروحية واجتماعية داخل الفرد يتم اشباعها من خلال زيارة الاماكن الدينية واداء الشعائر فيها. وأن طبيعة الدافع الروحي بين الزائر والعتبة الدينية هو الحاجة المستمرة للاتصال الروحي بالخالق عز وجل، لذلك فهو يعد من الاساسيات الاساسية في حياة الانسان^(٤). كما يدخل ضمن مفهوم السياحة الاطلاع على آثار وحضارة الشعوب القديمة والحديثة ويتم من خلال زيارة الاماكن الدينية والأثرية كذلك الاسواق والمناطق القديمة. وتحتضن الدول الاسلامية خصوصاً العراق العديد من الاماكن المقدسة التي تعتبر من أبرز معالم الحضارة الاسلامية التي تستقطب ملايين المسلمين وغير المسلمين من ارجاء العالم إضافة الى شواهد دينية بارزة لإشباع الديانات الاخرى^(٥).

٤. السائح: يقصد بالسائح هو الذي يزور دولة ما زيارة مؤقتة ولأي سبب عدا قبول العمل، ويشمل تعريف السائح مفهومين وهما: السياح (Tourists) وهم الذين يزورون بلداناً لأكثر من ٢٤ ساعة ولمسافة (١٠٠ ميل أي ١٦٠ كم)، والمفهوم الثاني المتزهون (Excursionists) وهم الذين يزورون المناطق لمدة أقل من ٢٤ ساعة أو

من نهر الفرات ويبلغ طوله (٢٩) كم. وقد برزت مدينة كربلاء بصورة كبيرة بعد استشهاد الامام الحسين عليه السلام وصحبه الأبرار (٦١هـ)، كما تشكل المحافظة نظاماً إدارياً من ثلاثة أفضية وخمس وحدات إدارية ما بين مركز قضاء وناحية^(١٠) وهي كما مبينة في الجدول (١) والخريطة (٢).

شرق خط غرينج^(٨) انظر خريطة (١) ولذلك فهي تقع وسط العراق في الجزء الغربي من السهل الرسوبي وإلى شرق الهضبة الغربية الصحراوية، وإيضاً تقع إلى الجنوب الغربي من بغداد وبمسافة (١٠٥) كم. تبلغ مساحتها حوالي (٥٠٣٤) كم^٢ أي بنسبة (١٤, ١٪) من مجموع مساحة البلد البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢^(٩).

كما ترتبط المحافظة بمحافظة بغداد والنجف وبابل والقادسية بالعديد من الطرق، وتتزود المحافظة بالمياه عن طريق نهر الحسينية الذي يتفرع

خريطة (١) موقع محافظة كربلاء من العراق



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، ٢٠١٧م.

جدول (١) الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة

المحافظة	القضاء	الوحدة الإدارية	المساحة كم ^٢	النسبة %
كربلاء	كربلاء	مركز القضاء	٥٩٠	١١,٧٢
		ناحية الحر	١٧٩٧	٣٥,٧٩
		ناحية الحسينية	٣٣٤	٦,٦٣
	المجموع		٢٧٢١	٥٤,١٤
	الهندية	مركز القضاء	٦٧	١,٣٣
		ناحية الخيرات	١٢٢	٢,٤٢
		ناحية الجدول الغربي	١٦٨	٣,٣٣
	المجموع		٣٥٧	٧,١
	عين التمر	مركز القضاء	١٩٥٦	٣٨,٨٥
	المجموع	المحافظة	٥٠٣٤	١٠٠

المصدر: محافظة كربلاء، مديرية بلدية كربلاء، قسم المتابعة والتخطيط (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٧م.

ولموقع مدينة كربلاء أهمية بالغة بالنسبة لموقع المدن الاخرى في العراق وذلك لتشابه ظروفها المناخية مع العديد من المحافظات المحيطة بها، كما أنها تقع ضمن أكثر الاقاليم كثافة بالسكان.

كما تعني كربلاء اصطلاحاً من المدن العراقية القديمة التي يعود تاريخها الى العهد البابلي. وذكر اسمها انه مشتقة من كلمة (قاربالاتو) الاكدية التي تعني (القلنسوة الحادة) وكذلك (كاربلا) المشتقة من اللغة الارامية، والاسم مشتق كذلك من كلمة (كور بابل) او (عقر بابل) التي تعني مجموعة من القرى القديمة التي كانت تابعة لمحافظة بابل العاصمة ومن هذه القرى هي (النواويس والطف والشفية ونيوى وكربله وعقر بابل) ثم صيرت الكلمة الى كربلاء.

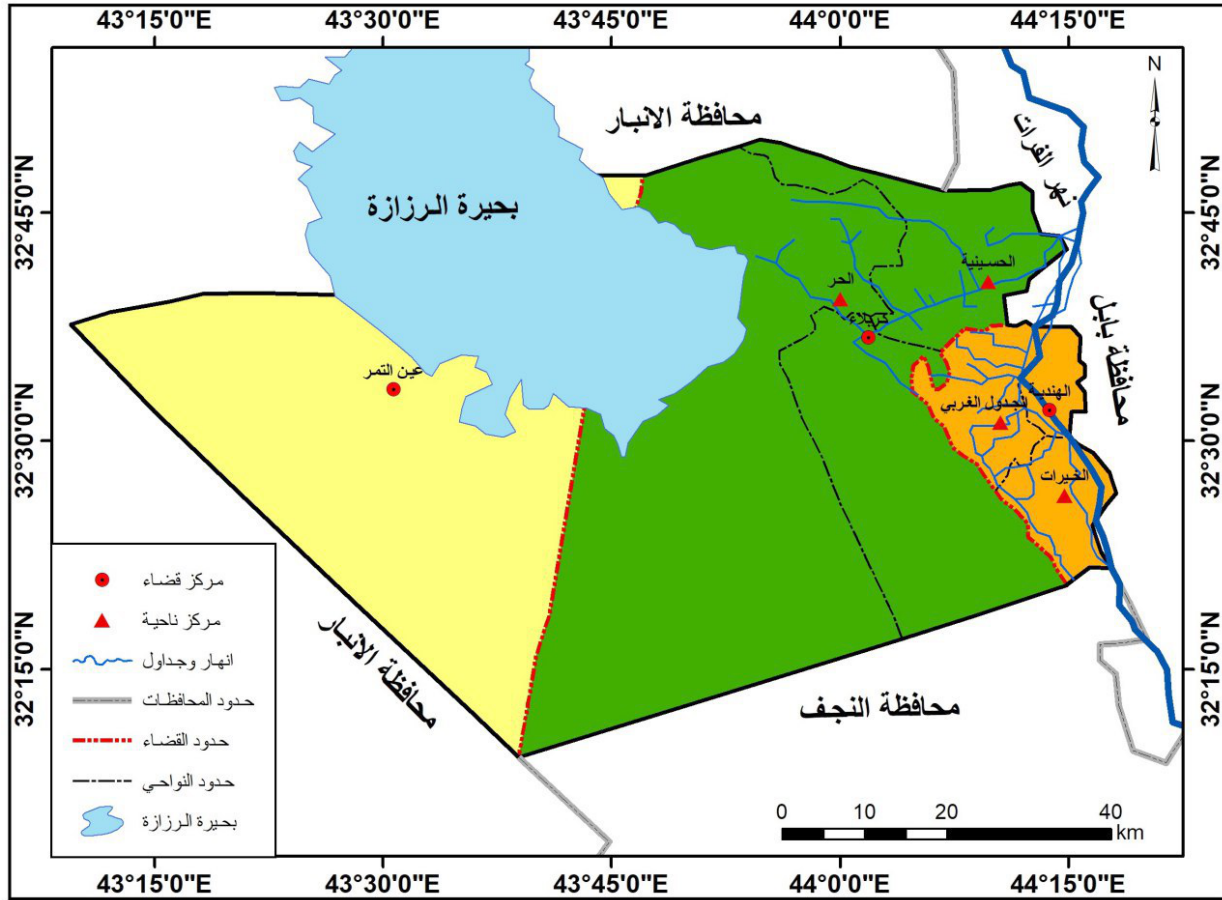
ويضيف الجغرافي العربي ياقوت الحموي بعداً جغرافياً لأصل التسمية هو ان (كربله) تعني رخاوة التربة التي توجد في أرض كربلاء وتعني (رخاوة القدمين عند المشي)، وعند نزوله (عليه السلام) أرض كربلاء عام ٦٨٠م سأل عنها قيل انها كربلاء فعند ذلك تنفس الصعداء وقال مقولته الشهيرة (أرض كربلاء أرض كرب وبلاء)^(١).

٢. مظاهر السطح:

ان مظاهر السطح من العوامل الطبيعية المهمة التي تؤثر على السياحة الدينية، إذ أنها تؤثر على مد طرق النقل وإقامة المنشآت السياحية والخدمات من فنادق ومطاعم واماكن استراحة وغيرها.

ان سطح المحافظة يتسم بالانبساط في الاجزاء الشرقية وكذلك الوسطى ويكون الانحدار بشكل

خريطة (٢) التقسيمات الادارية لمحافظة كربلاء



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة كربلاء الادارية بمقياس ١:٢٠٠٠٠ لعام ٢٠١٧م.

ويتميز بقلة تضرسه وانحداره البسيط ويكون من الجنوب نحو الشمال، كما يظهر انحدار آخر من الشرق للغرب. ان هذا الانحدار وفر ميزة تصريف المياه للمنطقة ليكون باتجاه جنوبي غربي شمال شرقي نحو بحيرة الرزازة وكذلك السهل الرسوبي بشكل عام.

ان مظاهر السطح تؤثر على السياحة الدينية سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة لأنها تؤثر على تنوع الانشطة السياحية، ان هذا الاستقرار لو استغل بالشكل الصحيح لكانت بيئة جاذبة للسياح

عام من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، اذ يمثل السهل الرسوبي الجزء الشرقي من المحافظة والذي يتميز بانبساطه وقلة تضرسه، فالأقسام الشمالية منه لا يزيد ارتفاعها عن (٣٥م) فوق مستوى سطح البحر، في حين يصل الارتفاع في الاقسام الجنوبية الى (٢٣م) فوق مستوى سطح البحر^(١٢).

وبهذا نجد ان هذا الانبساط يوفر بيئة مناسبة لقيام الاستقرار السكاني في منطقة الدراسة، اما النطاق الثاني فيشمل الجزء الغربي منها الذي يسمى بالهضبة الغربية والذي يشكل القسم الاوسع من المحافظة

لذلك ترتفع معدلات الاشعاع الشمسي وتتراوح ما بين (١١-١٤) ميكاجول/ ٢م يوم شتاءً، وبين (٢٦-٢٧) ميكاجول/ ٢م يوم صيفاً^(١٣).

كما يتميز المناخ بالتطرف بين فصلي الصيف والشتاء إذ تكون درجة الحرارة العالية في فصل الصيف لاسيما شهر تموز وآب بحيث تصل الى (٤٤, ٢)م، نتيجة بُعد العراق عن المؤثرات البحرية^(١٤)، وتنخفض درجة الحرارة خلال فصل الشتاء في كانون الثاني (١٦, ٢)م. أن هذه العوامل متداخلة فيما بينها ويؤثر بعضها على البعض الآخر وأن هذا التداخل له تأثير على طبيعة الإنسان بصورة عامة وعلى السائح والزائر بصورة خاصة، إذ يؤثر على طبيعة تصرفات الانسان بصورة مباشرة وغير مباشرة وبصورة سلبية أكثر من الايجابية وخاصة خلال فصل الصيف مع انعدام الخدمات وانقطاع التيار الكهربائي باستمرار وعدم توفر التكييف المناسب.

لذا فإن الاختلاف والتباين في عناصر المناخ في فصلي الصيف والشتاء في منطقة الدراسة ربما يدفع العديد من السياح للعزوف عن المجيء الى منطقة القصد، وبهذا يتطلب من الجهات المعنية والمهتمة بهذا الجانب ان تقوم بتهيئة الاجواء المناسبة للسياح من خلال توفير متطلبات الوقاية على سبيل المثال بناء كرفانات ومظلات لحماية السياح والزوار من حرارة الشمس وأشعتها في الصيف، والبرد والمطر في فصل الشتاء، فضلاً عن زيادة زراعة الاشجار لترطيب وتلطيف الجو وكذلك الاستفادة من ظلها لاسيما في فصل الصيف إضافة الى الوقاية من العواصف الغبارية والرملية لان الاشجار تعمل كمصداتٍ وحاجز أخضر لهذه العواصف.

وخاصة السياح الاجانب من خارج العراق كون النسبة الكبيرة إن لم تكن كلها يقيمون في الفنادق، اما السياح من داخل العراق اغلبهم يقيمون في المراكز خلال زيارة الأربعين، وكذلك فإن مظاهر السطح وانبساطه في المحافظة لا تؤثر فقط على المنشآت المقامة فقط بل من الممكن ان يُستفاد منه في الجذب السياحي ضمن السياحة البيئية اذ أن حركة السياحة في المنطقة - بغض النظر عن طبيعتها - تعتمد على عوامل الجذب السياحي وان السائح الذي يرتاد تلك المناطق وخاصة من الدول الأجنبية لا يأتي لغرض واحد وانما لكي يستمتع بطبيعة تلك المنطقة او بالمشاريع المقامة وعلى سبيل المثال بحيرة الرزازة التي تعتبر احدي مظاهر السطح المميزة في كربلاء خاصة والعراق عامة ومن الممكن الاستفادة منها في بناء المنتجعات السياحية فيها.

٣. المناخ:

تقع محافظة كربلاء في القسم الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية الواقعة نهاية الطرف الشرقي للنطاق الارضي الذي يتصل غرباً بالأرض ذات المناخ الصحراوي وبلاد الشام والجزيرة العربية، وبهذا فهي تخضع لمؤثرات المناخ الصحراوي الجاف، وطبقاً لبعض المعايير والتصانيف المناخية فهي تقع ضمن اقليم المناخ الصحراوي الجاف وتصنيف كوبن المناخي.

ومن وجهة نظر الشلش يقول بأن المحافظة تقع ضمن الاقليم الجاف وشمال خط الاستواء الذي يتصف بقلة التغير وقلّة الرطوبة، ونتيجة

٤. التربة:

تعد التربة من أبرز عوامل الاستقرار البشري ذات التأثير المباشر في نمط توزيع السكان، إذ إن الاستقرار البشري كان ولا زال يرتبط بالترب الخصبة أكثر من غيرها وهذا يعود الى اختلاف العوامل الطبيعية البيئية المؤثرة في تكوين التربة مثل المناخ والنبات الطبيعي والتضاريس.

توجد في محافظة كربلاء ثلاث أنواع من الترب، وهي تربة كتوف الانهار وتربة الاحواض والتربة الصحراوية، وتعد تربة كتوف الانهار من افضل انواع الترب كونها قريبة من نهر الفرات وهي تربة جيدة الصرف وتنخفض نسبة الاملاح فيها^(١٥)، اذ تؤثر نوعية التربة على طبيعة المشاريع المقامة في المنطقة السياحية وعلى اقامة طريق النقل وكذلك تؤثر على بناء مراكز الايواء والفنادق اضافة الى المشاريع السياحية الترفيهية وغيرها من البنى التحتية، فاذا كانت التربة متغدقة او صحراوية رملية كلها تؤثر على المشاريع السياحية فضلاً عن زيادة تكاليف الانشاء والبناء.

٥. الخصائص السكانية:

تأتي أهمية الدراسات السكانية في الوقت الحاضر من كون السكان هم مصدر جميع الظواهر الاجتماعية والسياحية والاقتصادية للدولة، ولا يمكن اعتبار دراسة خصائص السكان منفصلة او مستقلة عن بقية الدراسات الاخرى، لذا فإن دراسة خصائص السكان في منطقة الدراسة تعد امراً حيوياً كونها شهدت تغيرات سكانية على مدى العقود الاخيرة

منها ارتفاع معدلات حجم ونمو السكان كنتيجة للزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة من المحافظات الاخرى لان فيها عوامل الجذب ابرزها العامل الديني والاقتصادي اذ بلغ عدد سكان محافظة كربلاء (١١٨٧٢٤٥) نسمة^(١٦)، وبهذا فإن لتركيب السكان الاثنوجرافي من لغة ومعتقد او قومية او دين وطبيعتهم تأثير على حركة السياحة الدينية وعلى مدى اقبال السواح على مدينة كربلاء، اذ يساعد تجانس الخصائص السكانية للمدينة على زيادة توافد السياح وعلى كيفية التعامل مع السواح وتقديم الخدمات لهم وغيرها.

٦. طرق النقل:

تعد طرق النقل مرآة الحضارة في أي بلد من العالم فهي شرايين الحياة واساسية لاستثمار اي عملية من عمليات التطوير والتنمية بمختلف انواعها، اذ كلما تنوعت شبكات النقل طرقاً ووسائل فذلك يعني كفاءة عالية وامكانية كبيرة لغرض استثمارها عند التخطيط لتنمية السياحة الدينية في المحافظة، كما تعكس مرونة وانسيابية عالية في سهولة الوصول بما يؤدي الى سهولة حركة السياحة وبالتحديد خلال زيارة الأربعين عامة وحركة الزائر دون عناء بصورة خاصة.

ولصفة كربلاء الدينية وموقعها جعلها تكون من المدن المهمة التي ارتبطت بطرق من مدن اخرى مثل (بغداد، النجف، بابل) على المستوى الداخلي المحلي^(١٧)، فضلاً عن الطريق البري (عرعر) إلى المملكة العربية السعودية على المستوى الخارجي^(١٨).

٢	البوحميد
٢,٢	الحسينية - الحصوة - عون
٣,٤	الكمالية - مصيلخ
٣	العبودة
٣	الهندية - الملعب
٤,١	الطريق الرابط بين الشارع العام وملعب الهندية
٢,٥	كريط - الخبازة
٣	طريق الجاير
١,٩	الجامعة
٤٨,٨٥	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة الاحصاء، محافظة كربلاء، دراسة التنمية المكانية في محافظة كربلاء لغاية ٢٠٢٠م، ص ١٩٧.

لكن خلال وقت الزيارة يزداد الضغط على الطرق الرئيسية والثانوية مما يدفع بعض الزائرين الى استخدام طرق مختصرة وقليلة الزخم رغم أن هذه الطرق اغلبها غير معبدة وغير مناسبة للاستخدام إلا انها تستخدم في حالات كثيرة وخاصة في ذروتها في زيارة الاربعين.

ثانياً: السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة:

تعد مدينة كربلاء من اهم المدن العراقية من ناحية السياحة الدينية، فقد اصبحت احد اهم الموارد المالية للدولة وذات اثر بالغ في تطور حركة السياحة في العراق، لما تتمتع بها هذه المدينة من اماكن مقدسة يقصدها الملايين من المسلمين سنوياً

ونتيجة تزايد أعداد وسائل النقل الحديثة بأنواعها المختلفة خلفت ضغطاً مباشراً على نظم شوارع المدينة وادى الى ارباك في عملية النقل من وإلى مركز المدينة خاصة خلال المناسبات الدينية والاعياد، ورغم وجود العديد من الطرق الرئيسية والطرق الريفية كما هو موضح في جدول (٢) والتي من الممكن ان يسلكها الزائر لكي يقصد مدينة كربلاء.

جدول (٢) طرق النقل الرئيسية والثانوية والريفية المؤدية

إلى مدينة كربلاء

الطرق الرئيسية	طول الطريق (كم)
كربلاء - المسيب	٣٣
كربلاء - الحيدرية	٤٠
كربلاء - الهندية	٢١
كربلاء - الرزازة - عين التمر	٨٠
كربلاء - معمل الثمرستون	١٥
كربلاء طريق الحج البري - عرعر	٢٥٧
الارتال العسكرية	١٦
الوند - الحسينية	٤
المجموع	٤٦٦
الطرق الريفية	طول الطريق (كم)
هندية - شط العرب	١٠,١٥
طريق السلام	٢,٥
طريق ابو ماهر	١,٧
طريق ابو عامر	١,٨
طريق ابو جمل	٢
طريق الحمام والدوارة	١,٦
سدة الهندية - كربلاء - المسيب - ممثل الطريق بتحويلة تربط سدة الهندية بطريق كربلاء - مسيب	٤

ثالثاً: مقومات السياحة الدينية في كربلاء:

١. المقومات الدينية:

تتميز مدينة كربلاء بوجود العديد من المعالم الدينية ومن ابرز هذه المقومات هي:

أ. مرقد الامام الحسين (عليه السلام): يقع المرقد في مركز المدينة، اول من اهتم بالقبر هم قبيلة بني اسد الذين ساهموا مع الامام السجاد (عليه السلام) في بناء القبر، يتكون المرقد من صحن واسع تصل مساحته الى (١٥٠٠٠ م^٢)، اما مساحة الحرم المطهر بلغت (٣٨٥٠ م^٢) وتحيط به أروقة بمساحة (٦٠٠ م^٢)، يعلو ارتفاع القبة (٣٧ م) مع مئذنتين، يحيط بالحرم الحسيني أربعة أروقة يبلغ عرض كل منهما (٥ م) وقد وصل طول ضلع كل من الرواق الشمالي والجنوبي (٤٠ م) وطول الشرقي والغربي (٤٥ م)، وللصحن ابواب بلغت عشرة ابواب يؤدي كل منها الى شارع معين وقد استفيد منها من اجل التخفيف من حدة الازدحامات في اوقات المناسبات خاصة المليونية المتمثلة بزيارة الأربعين.

ب. ومن المراقد الملحقة ضمن مرقد الامام الحسين (عليه السلام) مرقد حبيب بن مظاهر الاسدي، مرقد ابراهيم المجاب، مرقد شفاء الطف (عليه السلام).

ج. مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) يقع الى الشمال الشرقي من العتبة الحسينية بمسافة (٢٤٧ م) وتبلغ مساحة العتبة (١٠٩٧٣ م^٢) اما مساحة الصحن الشريف بلغت (٤٦٠٠ م^٢) (٢٢) يتميز الحرم بوجود (٦) مداخل تسهل دخول الزوار لإداء مناسك الزيارة، كما يتميز بوجود اربعة اروقة تحيط بالحرم وللصحن الشريف (٩ ابواب) (٢٣).

من داخل وخارج البلد، كما تعد السياحة من اهم المصادر الاقتصادية التي تعتمد عليها الدولة في تنمية وزيادة دخلها القومي، وقد ساهمت هذه الوظيفة في زيادة الدخل وخلق فرص عمل للسكان من خلال الخدمات التي يقوم بها، فضلاً عن ذلك من تأثير على المستوى العام للأسعار، كما ساهمت في تطوير البنى التحتية عن طريق تلبية رغبات وحاجات السياح وما تتطلب من تطوير وزيادة في البنى التحتية او بناء جديدة كما في الاسواق والفنادق للسكن ووسائل النقل ومصانع لا عادة تدوير النفايات وغيرها وبالتالي تساهم في تحسن المستوى المعيشة للأفراد. لا تقتصر هذه السياحة على العراق فقط بل في العديد من البلدان الاسلامية وتأتي في مقدمتها المملكة العربية السعودية، ايران، سوريا وفلسطين وغيرها.

مفهوم السياحة في اللغة: التنقل من بلد الى اخر بقصد الراحة والتنزه وحب الاستطلاع^(١٩).

السياحة الدينية: تمثل السفر من دولة الى اخرى او الانتقال داخل حدود الدولة بعينها لزيارة الاماكن المقدسة، فهي تهتم بالجانب الروحي للإنسان فضلاً عن اهميتها في المزج ما بين التأمل الديني والتراثي من اجل الدعوة والتقرب الى الله^(٢٠).

السياحة حسب المؤتمر العالمي للسياحة عام ١٩٦٣: مجموعة من النشاطات الاقتصادية والحضارية الخاصة بانتقال الاشخاص من بلد غير بلدهم واقامتهم فيه لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة باي قصد كان ماعدا قصد العمل الذي يدفع اجر من داخل البلد المزار^(٢١).

بعد ٥ كم شمال مدينة كربلاء، ويعد هذا المقام ذا أهمية كبيرة في نفوس الزوار فيقصده الكثير من داخل وخارج العراق ومن مختلف الجنسيات من اجل التبرك والزيارة بقصد التقرب الى الله في قضاء الحوائج.

٢. المقومات التاريخية والحضارية:

أ. قصر شمعون الاثري: يعد من اقدم القصور الاثرية الموجودة في محافظة كربلاء، ويقع هذا القصر على بعد ٣٠ كم من المدينة، شيده شمعون بن جابل اللخمي احد رجال الدين المسيحي ولم يبق من القصر سوى اركانه التي يبلغ ارتفاعها ١٥ متر مربع.

ب. كنيسة الاقصر: تعد من اقدم الكنائس في العراق ويعود تاريخها الى القرن الخامس الميلادي ويوجد بالكنيسة بعض قبور الراهبات ورجال الدين المسيحي، ويحيط بالكنيسة سور من طين فيه اربعة ابراج يحتوي السور على خمسة عشر باباً ويبلغ ارتفاع الكنيسة ستة عشر متراً وعرضها أربعة امتار.

ج. قلعة الاخضر: من ابرز المعالم السياحية المعمارية الاسلامية الموجودة في مدينة كربلاء بنيت في عهد احد الامراء العباسيين الذي كان يسكن في هذه المنطقة ويبعد عن كربلاء مسافة ٥٠ كم^(٢٩).

٣. المقومات الطبيعية:

أ. بحيرة الرزاة: تقع البحيرة غرب مدينة كربلاء، وتختلف مساحتها تبعاً لاختلاف المناسيب وهي تتراوح ما بين (١٥٠٠ كم^٢ - ١٨١٠ كم^٢)^(٣٠)،

د. التل الزينبي: يقع هذا المقام في الجهة الغربية من مرقد الحسين (عليه السلام) في وسط كربلاء وقد بلغ ارتفاعه (٥م) عن الحرم الحسيني ويعد من اهم المعالم الدينية.

هـ. مقام علي الاكبر: يقع في نهاية زقاق محلة باب الطاق بمسافة (٢٣٠م) عن ضريح الامام الحسين^(٢٤).

و. مقام علي الاصغر: يقع في محلة باب الطاق ويبعد عن ضريح الامام الحسين بمسافة ١٠٢م^(٢٥).

ز. مقام الامام المهدي: يسمى بمقام صاحب الزمان وهو أحد الأماكن المقدسة ومن أهم المعالم الدينية في المدينة يقصده الآلاف من الزائرين للتبرك بهذا المقام. يقع في نهاية شارع السدرة وعلى مسافة (٤٨٠م) شمال الروضة الحسينية، وعلى نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات^(٢٦).

ح. المخيم الحسيني: يعد المخيم من أشهر المعالم الاثرية والدينية في مدينة كربلاء المقدسة، يقع في وسط المدينة القديمة في الجانب الجنوبي الغربي من العتبة الحسينية، وهو مكان متسع يرمز الى المكان الذي أقام فيه الامام الحسين (عليه السلام).

ط. مقام كف العباس الايمن (عليه السلام) يقع غرب الحضرة العباسية بين محلتى باب الخان وباب بغداد وهذا المكان يمثل مكان سقوط الكف الايمن لابي الفضل^(٢٧).

ي. مقام الكف العباس الايسر: يقع هذا المقام في الجهة الشمالية الشرقية من العتبة العباسية في المنطقة المتداخلة بين محلة باب الخان وباب بغداد^(٢٨).

ك. مقام الحر بن يزيد الرياحي: يقع هذا المرقد على

رابعاً: خدمات السياحة الدينية في مدينة كربلاء:

تعد الخدمات المطلوب توفيرها للزوار والسياح خلال زيارة الأربعين لذا لا بد من الإلمام بها وتوفيرها بما يتناسب مع حاجات ورغبات الزوار وتهيئة البيئة المناسبة لهم من أجل اكمال الزيارة على أكمل وجه، وان توفير هذه الخدمات يعتمد بالدرجة الأساسية على درجة انتظامها مكانياً بحيث تغطي كل اجزاء المدينة، كما يلاحظ ان هذه الخدمات في تنافس مستمر في التقديم من اجل الوصول الى مستويات عالية في الكفاءة والتنوعية ويمكن ان تناول بعض أهم الخدمات التي توفر خلال زيارة الأربعين في مدينة كربلاء ومنها:

١. خدمات النقل:

يعد النقل أحد اهم العوامل المهمة في تطوير المناطق السياحية بشكل عام، كما إن له دوراً مهماً في تسهيل حركة الزيارة المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة خلال أيام الأربعينية، ويفضل في خدمات النقل أن لا تكون كلف الوصول تتجاوز كلف النقل. تتميز مدينة كربلاء بوجود العديد الشوارع المهم ومنها شارع باب بغداد، شارع السدرة، شارع العباس وغيرها من الشوارع الداخلية في المدينة، فزيارة الأربعين من أهم المناسبات الدينية التي يحرص الملايين على إحيائها سواء من داخل العراق أو من الخارج ورغم تنوع الوسائل النقلية في المدينة من القطارات والسيارات بمختلف الأحجام وسواء كانت تابعة للقطاع الحكومي أو الأهلي فضلاً عن وسائل اخرى إلا أنها لم تكن في المستوى المطلوب

تتمتع هذه البحيرة بثروة سمكية جيدة وتحتل موقعاً سياحياً بارزاً من بين الاماكن السياحية المتواجدة في البلد^(٣١)، وتعد هذه البحيرة من المراكز السياحية المهمة، وثاني اكبر البحيرات في العراق وتمثل حداً فاصلاً بين كربلاء والانبار.

ب. قطارة الامام علي عليه السلام: تقع بالقرب من بحيرة الرزازة وسط محافظة كربلاء، وهي عبارة عن ينبوع مائي عذب يبعد عن المدينة ٢٨ كم^٢.

ج. عيون المياه الطبيعية في عين التمر: يشتهر بها قضاء عين التمر، وتقع (عين التمر) غرب كربلاء المقدسة بحوالي ٧٠ كم بعد المفرق الذي يؤدي الى الحدود السعودية والمسّمى بطريق الحج البري ويقع في وسط الصحراء بالقرب من هور ابي دبس، تنتشر به مجموعة من العيون الكبريتية التي تتدفق منها المياه طوال أيام السنة، وهي العين الكبيرة وعين ميرزا وعين السبب وعين ام الكواني وعين الضباط، وتبرز أهميتها إذ يقصدها السياح لغرض الاستشفاء والعلاج والتمتع بموقعها الطبيعي، وسميت بهذا الاسم نتيجة كثرة انواع التمور واشتهارها بغابات النخيل، ونتيجة لقرب عين التمر من مدينة كربلاء فإنها تحوي العديد من المزارات والمقامات المقدسة والبعض منها له اصول تاريخية، لكن الكثير من هذه العيون تعاني من الاهمال وعدم الصيانة مما جعلها تحف وتفقدها أهميتها خصوصاً بعدما توفر الماء الصالح لشرب الذي تجهزه مدينة كربلاء لقضاء عين التمر.

جدول (٥) إجمالي آليات النقل بمختلف أنواعها المشاركة

في زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧

ت	اليات النقل	العدد
١	آليات النقل الكلي للسيارات الحكومية	٤٨٣٦
٢	آليات الدوائر الخدمية	٢٤٠٤
٣	آليات الدوائر الامنية	٣٥٤
٤	آليات النقل الخاص	٤٠٧٥٠
٥	عدد القطارات الكلي	٢٤
	المجموع	٤٨٣٦٨

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لزيارة الأربعين، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، شعبة الدراسات، إحصائية زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧ م.

٢. خدمات الإيواء:

إن من أهم الأمور التي يسعى السائح أو الزائر للبحث عنها هي الإيواء وتوفير المكان المناسب، إذ تشهد المدينة خلال زيارة الأربعين إقامة العديد من الأماكن لاستضافة الزوار من مختلف الجنسيات وفي مختلف الأماكن ومن دون أي أسعار يقدمها السائح أو الزائر خلال أيام الزيارة، كما أن الأهالي لهم دور كبير في هذا المجال عندما فتحوا بيوتهم أمام الزائرين لإيوائهم، وقد تختلف هذه الخدمات حسب نوع المساكن وأنواعها وأحجامها منها بيوت سكنية أو مساجد وحسينيات أو مواكب فضلاً عن اختلاف

مقارنة مع الأعداد المليونية في المدينة، وقد بلغ عدد آليات المشاركة في الزيارة من قبل العتبتين ما يقارب (٤٥٠) وسيلة كما هو موضح في جدول (٣)، بينما آليات النقل الحكومية الخاصة وصلت إلى (١٦) كما هو موضح في جدول (٤) وسيلة والأهلية بلغت (٤٠٧٥٠) آلة جدول (٥)، أما مجمل كافة أنواع الوسائل المشاركة فقد بلغت (٤٨٣٦٨) وسيلة.

جدول (٣) آليات العتبتين المقدستين المشاركة في زيارة

الأربعين في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٧

ت	العتبة	نوع الآلية	عددتها
١	العتبة الحسينية	باص	٢٥٠
٢	العتبة العباسية	باص	٢٠٠
	المجموع		٤٥٠

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لزيارة الأربعين، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، شعبة الدراسات، إحصائية زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧ م.

جدول (٤) آليات النقل الخاص المشاركة في زيارة الأربعين

في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٧

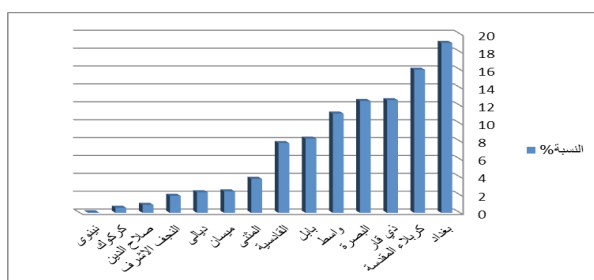
عدد الآليات الحكومية	عدد الآليات الأهلية	سواق الآليات الأهلية	مجموع الآليات	عدد الكوادر البشرية	مجموع المنسبين
٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٥	١٣٠	١١٣٠
١١	٣٠٧٥٠	٣٩٧٥٠	٣٩٧٦١	١١	٣٩٧٦١
المجموع ١٦	٤٠٧٥٠	٤٠٧٥٠	٤٠٧٦٦	١٤١	٤٠٨٩١

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لزيارة الأربعين، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، شعبة الدراسات، إحصائية زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧ م.

٨	المثنى	١١٠٣	٣,٨
٩	ميسان	٧٠١	٢,٤
١٠	ديالى	٦٧٧	٢,٣
١١	النجف الاشرف	٥٥٤	١,٩
١٢	صلاح الدين	٢٥٢	٠,٨٩
١٣	كر كوك	١٦٤	٠,٥٧
١٤	نينوى	١٥	٠,٠٥
	المجموع	٢٨٢٩٣	١٠٠

المصدر: الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، هيئات المواكب والشعائر الحسينية لعام ٢٠١٧م.

شكل (١) الموابك والهيئات الخدمية العراقية المشاركة
في زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦).

جدول (٧) المواكب والهيئات العربية والاجنبية المشاركة

في زيارة الأربعين في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٧

ت	اسم الدولة	عدد المواكب والهيئات	النسبة %
١	إيران	٩٦	٥٨
٢	الكويت	١٣	٧,٨
٣	السعودية	١٢	٧,٢
٤	لبنان	١١	٦,٦
٥	باكستان	٧	٤,٢
٦	البحرين	٦	٣,٦

الامكانيات المقدمة، وحسب الاحصائيات المسجلة خلال زيارة الأربعين فإن عدد المساجد بلغت (١٠٠) مسجد بينما الحسينيات وصلت الى (٣٣٢) حسنة (٣٢).

٣. خدمات الاطعمة:

يقدم الكثير من أصحاب المواكب الحسينية سواء داخل المدينة وخارجها وعلى الطرق المؤدية الى المدينة مختلف انواع الأطعمة، وهذا سلوك انساني اجتماعي يمارسه الافراد بعمل طوعي لا يراد منه اي مردود مادي ويقوم هذا على اعتبارات أخلاقية واجتماعية ودينية، إذ تصطف هذه المواكب جنباً الى جنب من أجل تقديم الخدمات للزوار منها الطعام والشراب.

ومن خلال جدول (٦) وشكل (١) بلغ عدد المواكب المشاركة بزيارة الاربعين من داخل العراق ومن مختلف المحافظات (٢٨٢٩٣)، أما المواكب العربية والأجنبية المشاركة فقد بلغ عددها (١٦٥) كما هو موضح في جدول (٧) وشكل (٢):

جدول (٦) المواكب والهيئات الخدمية العراقية المشاركة

في زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧

ت	اسم المحافظة	عدد المواكب والهيئات	النسبة.٪
١	بغداد	٥٣٨٣	١٩
٢	كربلاء المقدسة	٤٥٥	١٦
٣	ذي قار	٣٥٧٠	١٢,٦
٤	البصرة	٣٥٦٣	١٢,٥
٥	واسط	٣١٥٠	١١,١
٦	بابل	٢٣٧٠	٨,٣
٧	القادسية	٢٢١٤	٧,٨

٤. الخدمات الأمنية:

تشهد مدينة كربلاء خلال الزيارة دوراً كبيراً من قبل القوات الأمنية والمرورية وقيامهم بدورهم الفعال من أجل نجاح هذه الزيارة والحفاظ على سلامة الزائرين، فضلاً عن قيامهم بتفريع العديد من المسارات الذهاب الى المدينة لأفواج المشاة من الزائرين فقط والمواكب الحسينية والخدمات الصحية، كما تشهد المدينة دوراً بارزاً من قبل القوات الأمنية بكافة أصنافها بنقل الزوار بعد أداء الزيارة بوسائل نقل تابعة للقوات الأمنية والمواقع العسكرية، ونصب مواقع عدة لتفتيش النساء والرجال فضلاً عن دور الطيران العسكري بمهامه الخاصة لمنع استهداف المدينة من قبل الجماعات المسلحة.

جدول (٨) الخدمات الأمنية المشاركة في الزيارة لعام ٢٠١٧

عدد الضباط	عدد المنتسبين	المجموع	الاليات الامنية في الزيارة			المجموع
١١٦	٦٧٦	٧٩٢	دراجة	دورية	كرين	
			١٣٧	٨٨	٩	٢٣٤

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لزيارة الأربعين، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، شعبة الدراسات، إحصائية زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧ م.

٥. الخدمات الصحية:

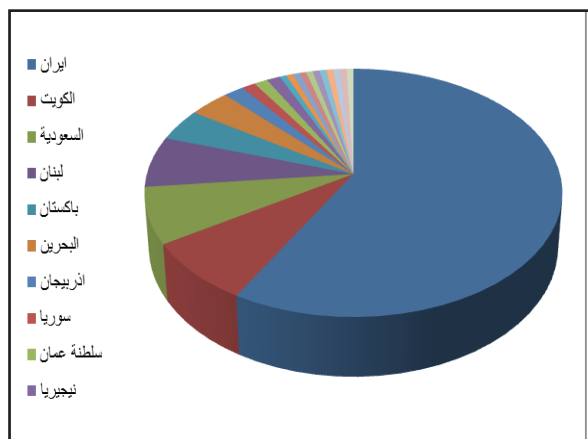
تنتشر في المدينة العديد من المراكز الصحية والطبية المتمثلة بالمفارز الطبية والمستشفيات الحكومية

٧	آذربيجان	٣	١,٨
٨	سوريا	٢	١,٢
٩	سلطنة عمان	٢	١,٢
١٠	نيجيريا	٢	١,٢
١١	اليمن	١	٠,٦
١٢	اندونيسيا	١	٠,٦
١٣	تايلند	١	٠,٦
١٤	تنزانيا	١	٠,٦
١٥	افغانستان	١	٠,٦
١٦	السويد	١	٠,٦
١٧	المملكة المتحدة	١	٠,٦
١٨	استراليا	١	٠,٦
١٩	كندا	١	٠,٦
٢٠	المانيا	١	٠,٦
٢١	كينيا	١	٠,٦
المجموع		١٦٥	١٠٠

المصدر: الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، هيئات المواكب والشعائر الحسينية لعام ٢٠١٧ م.

شكل (٢) المواكب والهيئات العربية والاجنبية المشاركة

في زيارة الأربعين في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧).

جدول (١٠) وسائل الإعلام المشاركة خلال زيارة الأربعين

سنة ٢٠١٧

عدد السيارات S.N.G	وسائل الإعلام	عدد الإعلاميين
		عربي ١٠٠
		أجنبي ٧٦
		عراقي ٧٤٧
٢٢	٧٦	المجموع ٩٢٣

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لزيارة الأربعين، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، شعبة الدراسات، إحصائية زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧ م.

كما إن هناك مشروعاً آخر هو بطاقة الزائر الخاص بالأطفال وكبار السن وهي عبارة عن هوية أو ما يعرف باسم (الباج) تحمل اسم الزائر وعنوانه وأرقام هواتف ذويه، إذ يتم الاعتماد عليها في حالة فقدان الأطفال أو كبار السن ليتم التواصل مع ذويهم من خلال المعلومات التي تحتويها هذه البطاقة وإيصالهم إلى الأماكن المطلوبة.

خامساً: التباين المكاني لزوار زيارة الأربعين في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٧ :

خلال السنوات الأخيرة زادت حركة السياحة الدينية في مدينة كربلاء عامة وخلال زيارة الأربعين خاصة، وترجع هذه الزيادة والتطور في الحركة سواء من المحافظات العراقية ومن الدول الجوار إلى عدة أسباب منها:

١. تغير النظام السياسي والحكومي في العراق وما تبعه من تغييرات ثقافية واجتماعية ودينية وهذا

والأهلية وسيارات الاسعاف لمعالجة انواع مختلفة من الحالات المرضية، ومن خلال جدول (٩) اتضح ان عددها بلغ (٨٩٠٢) خدمة صحية مشاركة في زيارة الأربعين.

جدول (٩) الخدمات الصحية من عجلات الاسعاف والمفارز الطبية والكوادر المشاركة في زيارة الأربعين في مدينة

كربلاء لعام ٢٠١٧ م

ت	نوع الخدمة	العدد
١	عجلات الاسعاف	١٩
٢	مفارز طبية حكومية	٤٣
٣	مفارز طبية أهلية	٣٣
٤	عدد الكوادر الطبية المشاركة	٨٨٠٠
٥	عدد المستشفيات	٧
	المجموع	٨٩٠٢

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لزيارة الأربعين، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، شعبة الدراسات، إحصائية زيارة الأربعين لعام ٢٠١٧ م.

٦. خدمات الارشاد والتوعية الدينية :

تعد هذه الخدمة من أهم الخدمات كونها تحث الزائرين على العبودية لله والتحلي بالأخلاق الحميدة والسير على نهج الامام الحسين (عليه السلام)، ولم تقتصر هذه الخدمة على التوعية والارشاد الديني فقط بل كذلك توعية للمحافظة على نظافة المدينة خلال أيام الزيارة. لا تقتصر الزيارة على هذه الخدمات فقط بل ان هناك العديد ومنها الخدمات الإعلامية ودورها البارز والمساهم في نقل الزيارة على مستوى العالم كما هو موضح في جدول (١٠):

كان له أثر واضح في زيادة أعداد الزائرين من مختلف المحافظات العراقية والدول العربية والأجنبية، إضافة إلى ذلك فإن الأجهزة الأمنية تقدم الحماية والخدمات المختلفة السياح الوافدين إلى مدينة كربلاء.

٢. كان لدخول وتطور المحطات الفضائية المرئية والمسموعة في مختلف أنحاء العراق أحد العوامل التي شجعت الناس على الإقبال على الزيارة وعلى وجه الخصوص خلال الأعياد والمناسبات الدينية على سبيل المثال خلال زيارة الأربعين ونقلها المباشر للزيارة مما كان له أثر ترويجي واضح للسياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة.

٣. كذلك التوعية الدينية التثقيفية من قبل الشخصيات الدينية المعروفة مثل خطباء المنابر الحسينية وتأكيدهم على استحباب زيارة الامام الحسين (عليه السلام) وما فيها من الثواب للزائر فضلاً عن الراحة النفسية والروحية التي يشعر بها الزائر كونه مكان عبادة وتقرباً لله سبحانه وتعالى في مثل هذا المكان المطهر والمقدس.

جدول (١١) أعداد الزائرين العراقيين والعرب إلى كربلاء المقدسة لسنة ٢٠١٧ م

إسم الدولة	العدد	النسبة المئوية
العراق	١٢٨٠٤٨٤٠	٩٩,٢٩
البحرين	٣٧٢٥٤	٠,٢٩
لبنان	٣٤٠٩٤	٠,٢٦
الكويت	١٩٢٥٨	٠,١٥
قطر	٣٨١	٠,٠٠٣
المجموع	١٢٨٩٥٨٢٧	١٠٠

المصدر: بالاعتداد على:

١. وزارة الخارجية العراقية، الدائرة القنصلية، بموجب كتابها ذي العدد ٦/٢/د/س المؤرخ بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٧.
٢. العتبة العباسية المقدسة، مركز الكفيل للمعلومات والدراسات الاحصائية.

والجدول (١٢) يوضح أعداد الزائرين الأجانب الداخلين للعراق لسنة ٢٠١٧، إذ بلغ مجموع أعداد الزائرين (٢٤٨٩١٧٣) زائر، جاءت دولة إيران بالمرتبة الاولى وبنسبة ٩٥,٨٠٪، وباكستان بالمرتبة الثانية بنسبة ٢,٧٩٪ والهند بالمرتبة الثالثة بنسبة ٤٤,٠٪، وأذربيجان بالمرتبة الرابعة بنسبة ٤١,٠٪، وبريطانيا بالمرتبة الخامسة بنسبة ١٤,٠٪، وأمريكا بالمرتبة السادسة بنسبة ٠,٠٨٪، في حين احتلت تركيا المرتبة السابعة بنسبة ٠,٠٦٪، ودولة كينيا بالمرتبة

هذه العوامل وغيرها من العوامل الاخرى مثل التبرك بتربة الامام الحسين (عليه السلام) واستجابة الدعاء تحت قبته كلها عوامل أثرت بشكل إيجابي مباشر أو غير مباشر في زيادة حجم حركة السياحة الدينية إلى مدينة كربلاء المقدسة.

والجدول (١١) يوضح أعداد الزائرين العرب ومن ضمنهم العراق، إذ بلغت نسبة الزائرين العرب لسنة (٢٠١٧) حوالي (١٢٨٩٥٨٢٧) زائر وكانت النسبة الاكبر من داخل العراق وبنسبة

هذه العوامل وغيرها من العوامل الاخرى مثل التبرك بتربة الامام الحسين (عليه السلام) واستجابة الدعاء تحت قبته كلها عوامل أثرت بشكل إيجابي مباشر أو غير مباشر في زيادة حجم حركة السياحة الدينية إلى مدينة كربلاء المقدسة.

والجدول (١١) يوضح أعداد الزائرين العرب ومن ضمنهم العراق، إذ بلغت نسبة الزائرين العرب لسنة (٢٠١٧) حوالي (١٢٨٩٥٨٢٧) زائر وكانت النسبة الاكبر من داخل العراق وبنسبة

٠,٠١	١٨٣	الدنمارك
٠,٠٠٣	٧٣	جنوب افريقيا
٠,٠٠١	١٧	اليونان
٠,٠٠٠٤	١١	فلندا
١٠٠	٢٤٨٩١٧٣	المجموع

المصدر: بالاعتماد على:

١. وزارة الخارجية العراقية، الدائرة القنصلية، بموجب كتابها ذي العدد ٦/٢/د/س المؤرخ بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٧.
٢. العتبة العباسية المقدسة، مركز الكفيل للمعلومات والدراسات الاحصائية.

الثامنة بنسبة ٠,٠٦٪، والمانيا بالمرتبة التاسعة بنسبة ٠,٠٤٪، واستراليا بالمرتبة العاشرة بنسبة ٠,٠٤٪، وكندا بالمرتبة الحادية عشرة بنسبة ٠,٠٣٪، وروسيا وجورجيا والسويد وفرنسا وإندونيسيا وماليزيا وبلجيكا والنرويج ونيجيريا والدنمارك بالمرتبة الثانية عشرة بنسبة ٠,٠١٪، ودولة جنوب افريقيا بالمرتبة الثالثة عشرة بنسبة ٠,٠٣٪، ودولة اليونان بالمرتبة الرابعة عشرة بنسبة ٠,٠١٪، فيما احتلت دولة فلندا المرتبة الخامسة عشرة والاخيرة بنسبة ٠,٠٠٤٪.

جدول (١٢) أعداد الزائرين الأجانب الى كربلاء المقدسة

لسنة ٢٠١٧ م

الدولة	العدد	النسبة المئوية
إيران	٢٣٨٤٥١٤	٩٥,٨٠
باكستان	٦٩٣٣٠	٢,٧٩
الهند	١١٠٦٤	٠,٤٤
آذربيجان	١٠٣٠٠	٠,٤١
بريطانيا	٣٥٤١	٠,١٤
أمريكا	٢٠٦٠	٠,٠٨
تركيا	١٥٠٢	٠,٠٦
كينيا	١٣٧١	٠,٠٦
المانيا	١١١٦	٠,٠٤
استراليا	٩٤٩	٠,٠٤
كندا	٧٨٠	٠,٠٣
روسيا	٣٣٥	٠,٠١
جورجيا	٢٩٨	٠,٠١
السويد	٢٩٧	٠,٠١
فرنسا	٢٨٩	٠,٠١
اندونيسيا	٢٦٦	٠,٠١
ماليزيا	٢٤٦	٠,٠١
بلجيكا	٢٤١	٠,٠١
النرويج	١٩٦	٠,٠١
نيجيريا	١٩٤	٠,٠١

خريطة (٣) حركة واتجاه السياحة الدينية من الدول العربية والاجنبية خلال زيارة الأربعين لسنة ٢٠١٧م



المصدر: بالاعتماد على جدول (١١) و جدول (١٢).

الاستنتاجات:

١. تعد محافظة كربلاء من المحافظات المقدسة التي نزر بالجلذب السياحي نتيجة ما تحتويه من المراقدين الدينية والمقامات المهمة على مستوى العراق والمحافظة.
٢. كذلك من النتائج المستنبطة من البحث ان مدينة كربلاء المقدسة مدينة تمتلك من الخصائص الجغرافية بشقيها المقومات الطبيعية والبشرية المتنوعة والجيدة نوعاً ما من حيث الموقع الجغرافي وانسباط السطح وكذلك المناخ مما يجعلها محط أنظار المستثمرين لعمل المشاريع السياحية والفنادق والمتنزهات وغيرها التي تعد من مرتكزات نجاح صناعة السياحة الدينية.
٣. تمتلك المحافظة من المقومات السياحية على وجه العموم ومقومات السياحة الدينية على وجه الخصوص وبالتالي يجعلها موقعاً سياحياً مهماً على المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لمحافظة كربلاء خاصة وللعراق عامة.
٤. هنالك بعض المقومات مثل النقل تحتاج الى إعادة النظر بها نظراً للزخم الذي يحصل عليها أثناء زيارة الأربعين مع وجود الكثير من الطرق غير المعبدة، وإن كانت معبدة فهي دون المستوى المطلوب، وقلة السيارات الحكومية قياساً مع عدد الزوار مما يضطر الزائر الى السير على الاقدام لمسافات طويلة بعد انتهائه من الزيارة ورجوعه.
٥. كما تبين من خلال هذه الدراسة أن عدد الخدمات النقلية المشاركة في زيارة الأربعين في مدينة كربلاء بلغت (٤٨٣٦٨) وسيلة مقسمة الى وسائل حكومية بلغت (١٦) وأهلية (٤٠٧٥٠).
٦. ووسائل تابعة للعتبتين (٤٥٠) وسيلة.
٧. واتضح أن عدد المواكب المساهمة في تقديم خدمات الطعام للزوار خلال زيارة الأربعين من داخل العراق ومن مختلف المحافظات وصلت الى (٢٨٢٩٣) موكباً والمواكب العربية والاجنبية المساهمة بلغت (١٦٥) موكباً.
٨. ارتفاع عدد السياح العرب والأجانب مقارنة بالأعوام السابقة نتيجة زيادة الوعي والإعلام الذي أصبح أسرع رسالة لنقل الزيارات بصورة مباشرة والذي شجع على إقبال الزائرين فضلاً عن الاستقرار الأمني الذي تشهده المحافظة.
٩. وجود مرقد الإمام الحسين ومرقد أخيه أبي الفضل (عليه السلام) من أهم النقاط المشجعة على الإقبال على السياحة الدينية وزيادة أعداد السياح تبركاً بالمرقدين ولما تبعثه الزيارة من الراحة النفسية لقلب الزائر والسائح.
١٠. شهدت زيارة الأربعين نجاحاً كبيراً من حيث الخطة الأمنية من أجل المحافظة على سلامة الزائرين فقد وصل عدد القوات الأمنية المشاركة (٧٩٢) عنصر أمن و(٢٣٤) وسيلة أمنية تقدم مختلف الخدمات.

التوصيات:

١. من أبرز التوصيات وضع خطة مستقبلية للسياحة الدينية من قبيل إقامة الفنادق والمشاريع السياحية والترفيهية وانشاء المزيد من الطرق وترميم الطرق الموجودة سواء كانت الطرق المؤدية الى كربلاء او الخارجة منها.
٢. عقد المؤتمرات والندوات للترويج لمثل هذه

الهوامش

- (١) أحمد عبد الكريم كاظم، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، ٢٠١٣م، ص ٤.
- (٢) أحمد عبد الكريم كاظم، المصدر نفسه، ص ٥.
- (٣) محمد حسن رضا القزويني، السياحة الدينية وسبل تنظيمها بمنظور استراتيجي: دراسة حالة محافظة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، الدبلوم العالي، جامعة القادسية، ٢٠١٧م، ص ١٤-١٥.
- (٤) رياض كاظم سلمان الجميلي، حركة السياحة الدينية وأثرها في تنظيم كفاءة قطاع الخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٠م، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠٠٦م، ص ٣.
- (٥) أحمد عبد الكريم كاظم، مصدر سابق، ص ٤-٥.
- (٦) آمال كمال حسن البرزنجي، مجلة الادارة والاقتصاد، ((السياحة الدينية وسبل تطويرها في العراق (دراسة ميدانية في مدينة الكاظمية)))، جامعة المستنصرية، العدد الثامن والخمسون، ٢٠٠٦، ص ١٧٨.
- (٧) أحمد عبد الكريم كاظم، مصدر سابق، ص ٥.
- (٨) عباس عبد الامير طه العماري، تحليل جغرافي للمواقع الأثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠١٦م، ص ٨.
- (٩) السالك، محمد أزهر، الجغرافية السياسية الحديثة، ١، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٣م.
- (١٠) عباس عبد الامير طه العماري، مصدر سابق، ص ٥.
- (١١) نوفل عبد الرضا علوان، مجلة الادارة والاقتصاد، ((مدينة كربلاء المقدسة وامكانية النهوض بمستوى السياحة الدينية فيها))، العدد السادس والستون، ٢٠٠٧م، ص ٣-٤.

- السياحة والزيارة وتفعيل واستغلال البحوث والدراسات بهذا الشأن وتطبيقها على أرض الواقع بدلاً من أن تكون حبراً على ورق.
٣. الاهتمام بالجوانب الخدمية من الخدمات والمرافق الصحية وغيرها لكي تلبي حاجة الزائر، فضلاً عن تشكيل لجان الارشاد التي تعمل على إرشاد السائح والزائر اثناء الزيارة، إضافة الى توفير خرائط تعريفية تكون كدليل لإرشاد السائح الى المراكز الدينية والتاريخية المجاورة للمراكز الدينية.
٤. إنشاء مركز لدراسات والبحوث الدينية والاثريّة في المحافظة يأخذ على عاتقه إعداد البيانات والدراسات التي تخص السواح الوافدين للمدينة، فضلاً عن تسهيل مهمة الباحثين بتوفير البيانات الكاملة والوافية عن السياحة والزيارة واعداد الزائرين والهيئات والمواكب وغيرها.
٥. العمل على تطوير قطاع النقل في المحافظة كون كربلاء من المحافظات المهمة والتي تشهد زخماً كبيراً من الزوار والسائحين خاصة خلال المناسبات الدينية مثل اعياد وزيارة الأربعين، إذ يجب العمل على إنشاء مطار في كربلاء لاستقبال الزائرين بصورة مباشرة بدلاً من الاضطرار الى النزول بمطارات المحافظات المجاورة مثل بغداد والنجف مما يسبب هدراً في المال والوقت وزيادة التكلفة على الزائر أو السائح، فضلاً عن انشاء المرائب والمترو والسكك الحديدية بمطارات حديثة وبمواصفات عالية تلبي حاجة وراحة السائح وهذا من شأنه تقليل الزخم الحاصل خلال زيارة الاربعين.

- (١٢) عباس عبد الامير طه العماري، مصدر سابق، ص ٥٦.
- (١٣) علي حسين الشلش، الاقاليم المناخية، الطبعة الاولى، جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨١م، ص ٦٧.
- (١٤) يسرى محمد، دنيا طارق، الأهمية الاقتصادية للسياحة الدينية في محافظتي كربلاء والنجف، بلا تاريخ، ص ١٠٣.
- (١٥) عباس عبد الامير طه العماري، مصدر سابق، ص ٦٥.
- (١٦) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، اسقاطات محافظة كربلاء، ٢٠١٧ (بيانات غير منشورة).
- (١٧) رياض كاظم سلمان الجميلي، مجلة البحوث الجغرافية، (تخطيط استعمالات الارض الدينية في المراكز التقليدية لمدينة كربلاء)، العدد ٩، ٢٠٠٨م، ص ٢١٨.
- (١٨) عامر جاعد حسين جاعد الغانمي، تحليل المواقع الصناعية في مدينة كربلاء المقدسة واتجاهاتها المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٢م، ص ٧٢.
- (١٩) المعجم الوسيط، الجزء الاول، ص ٤٦٧.
- (٢٠) لطفي حميد جودة، آفاق السياحة الدينية في كربلاء وآثارها الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، المؤتمر العالمي الثالث، جامعة أهل البيت، العدد الرابع، ص ٢٨٩.
- (٢١) آمال كمال حسن البرزنجي، مصدر سابق، ص ١٧٨.
- (٢٢) أحمد عبد الكريم كاظم النجم، مصدر سابق، ص ١٦٨.
- (٢٣) نوفل عبد الرضا علوان، مصدر سابق، ص ١٢.
- (٢٤) علي عباس علي العيسى، السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ١٢٨.
- (٢٥) علي عباس علي العيسى، المصدر السابق، ص ١٢٩.
- (٢٦) علي عباس علي العيسى، المصدر نفسه، ص ١٤١.
- (٢٧) حيدر يونس كاظم الموسوي، تقدير وتحليل دالة استثمار السياحة الدينية في محافظة كربلاء للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٤)، جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠٠٤، ص ٧.
- (٢٨) <https://ar.m.wikipedia.org>
- (٢٩) <https://search.mandumah.com>
- (٣٠) محمد مسلم الحسوني، تطوير الامكانيات السياحية ضمن اطار التنمية الاقليمية رسالة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي جامعة بغداد ١٩٩٠، ص ٥٧.
- (٣١) نوفل عبد الرضا علوان، المصدر السابق، ص ١٥.
- (٣٢) النشرة الاحصائية السنوية لزيارة الاربعين، إعداد مركز كربلاء للدراسات والبحوث، شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الاربعين، لعام ٢٠١٧.

المصادر والمراجع

١. الانصاري، رؤوف محمد علي، السياحة الدينية في العراق ودورها في التنمية والاعمار، ط ١، (بلا تاريخ).
٢. البرزنجي، آمال كمال حسن، مجلة الادارة والاقتصاد، (السياحة الدينية وسبل تطويرها في العراق (دراسة ميدانية في مدينة الكاظمية)، جامعة المستنصرية، العدد الثامن والخمسون، ٢٠٠٦م.
٣. الجميلي، رياض كاظم سلمان، تخطيط استعمالات الارض الدينية في المركز التقليدي لمدينة كربلاء، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠٠٦م.

٤. الجميلي، رياض كاظم سلمان، حركة السياحة الدينية وأثرها في تقييم كفاءة قطاع الخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء لعام ٢٠٠٦م، كلية التربية، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦م.
٥. جودة، لطفي حميد، آفاق السياحة الدينية في كربلاء وآثارها الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، المؤتمر العالمي الثالث، جامعة أهل البيت، العدد الرابع، الحسوني، محمد مسلم، تطوير الامكانيات السياحية ضمن اطار التنمية الاقليمية رسالة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي جامعة بغداد ١٩٩٠م.
٧. الحلوي، عبد الجبار، السياحة الدينية في اليمن الملامح.... والرؤية المستقبلية، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، اليمن، ٢٠٠٤م.
٨. السهاك، محمد أزهر، الجغرافية السياسية الحديثة، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٣م.
٩. الشلش، علي حسين، الاقاليم المناخية، الطبعة الاولى، جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨١م.
١٠. الطائي، اياد عاشور، استخدام المسح الجوي لإيجاد محاور توسع المدن (كربلاء)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٩م.
١١. عامر جاعد حسين جاعد الغانمي، تحليل المواقع الصناعية في مدينة كربلاء المقدسة واتجاهاتها المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٢م.
١٢. علوان، نوفل عبد الرضا، مجلة الادارة والاقتصاد، مدينة كربلاء المقدسة وامكانية النهوض بمستوى السياحة الدينية فيها)، العدد السادس والستون، ٢٠٠٧م.
١٣. علوان، نوفل عبد الرضا، مجلة الادارة والاقتصاد، ((مدينة كربلاء المقدسة وامكانية النهوض بمستوى السياحة الدينية فيها))، العدد السادس والستون، ٢٠٠٧م.
١٤. علي، يعقوب صفر، التخطيط لتأهيل خدمات وفعاليات السياحة الدينية في محافظة النجف واثراها في نمو النشاط السياحي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٧م.
١٥. العماري، عباس عبد الامير طه، تحليل جغرافي للمواقع الاثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠١٦م.
١٦. العيسي، علي عباس علي، السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب جامعة بغداد، ٢٠٠٤م.
١٧. القزويني، محمد حسن رضا، السياحة الدينية وسبل تنظيمها بمنظور استراتيجي: دراسة حالة محافظة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، الدبلوم العالي، جامعة القادسية، ٢٠١٧م.
١٨. محمد، يسرى، دنيا طارق، الاهمية الاقتصادية للسياحة الدينية في محافظتي كربلاء والنجف، بلا تاريخ.
١٩. المسعودي، علاوي مزهر، مجلة دراسات اسلامية معاصر، ((الجذر التاريخي للمرقدين الشريفين في كربلاء المقدسة وأثرها في الطلب على السياحة الدينية))، العدد التاسع، السنة الرابعة، ٢٠١٣م.

٢٠. المعجم الوسيط، الجزء الاول، ص ٤٦٧.
٢١. الموسوي، حيدر يونس كاظم، تقدير وتحليل دالة استثمار السياحة الدينية في محافظة كربلاء للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٤)، جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠٠٤م.
٢٢. النجم، أحمد عبد الكريم كاظم، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة، جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد، بلا تاريخ.
٢٣. الدوائر الحكومية:
٢٤. العتبة العباسية المقدسة، مركز الكفيل للمعلومات والدراسات الاحصائية لعام ٢٠١٧.
٢٥. النشرة الاحصائية السنوية لزيارة الاربعين، إعداد مركز كربلاء للدراسات والبحوث، شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الاربعين، لعام ٢٠١٧م
٢٦. وزارة الخارجية العراقية، الدائرة القنصلية، بموجب كتابها ذي العدد ٦/٢/د/س المؤرخ بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٢
٢٧. الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، هيئات المواكب والشعائر الحسينية لعام ٢٠١٧.
٢٨. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة الاحصاء، محافظة كربلاء، دراسة التنمية المكانية في محافظة كربلاء لغاية ٢٠٢٠م، ص ١٩٧.
- الأنترنت:
٢٩. <https://ar.m.wikipedia.org>
٣٠. <https://search.mandumah.com>
٣١. الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية